

هذا هو المعهد الأكثر تخصصاً في العلاج بالخلايا الجدعية لإبطاء الشيخوخة



ماريانا شهوان
21 ديسمبر 2023



العلاج بالخلايا الجذعية بات من بين العلاجات الأكثر شيوعاً في محاربة علامات الشيخوخة التي تصيب الجسم مثل التجاعيد، هشاشة العظام، انقطاع الطمث المبكر وغيرها، ومعهد Bioscience في دبي هو الخبير في هذا المجال. يعدّ من أكثر مراكز الخلايا الجذعية تقدماً في العالم، وأكثر علاجات الخلايا الجذعية تخصصاً والمشتقة من النسيج الدهني الخاص بالمريض لأي علاج يحتاجه. في هذا المقال، سنغوص في علاجات الخلايا الجذعية التي يقدمها هذا المعهد، والذي يُعتبر الأول والوحيد في الشرق الأوسط وأوروبا الحاصل علمه شهادة ممارسات التصنيع الجيد فيما يخص العلاج بالخلايا الجذعية.

1- ما هو الطب التجديدي المرتكز على الخلايا الجذعية؟

تتميز الخلايا الجذعية المستخدمة في الطب التجديدي والعلاجات الأخرى في قدرتها على مساعدة جسم المريض على الشفاء وتعزيز صحته العامة من خلال أنسجة جسمه الحية. تعتمد رؤية معهد بايوساينس الفريدة على استخدام العلاج الأكثر تقدماً وفعالية في العالم والتي تعتمد على بيولوجيا الخلية والإكسوزومات للمساعدة في عملية الشفاء الطبيعية أو في القيام بوظيفة الأنسجة التالفة.

2- لماذا الطب التجديدي وليس العلاجات الجراحية؟

ليس هناك ضرورة للجوء إلى العلاجات الجراحية إن كان بإمكان المريض استخدام العلاجات البيولوجية. يحرص فريق مركز بايوساينس على استخدام الطرق الأكثر أماناً في الطب التجديدي ألا وهي استخراج الخلايا الجذعية من النسيج الدهني الخاص بالمريض. توفر الأنسجة الدهنية حلاً فعالاً لجميع الخدمات التي يحتاجها المريض في المعهد ابتداءً من الطب التجديدي إلى علاجات تساقط الشعر وشيخوخة البشرة وإعادة تشكيل الجسم.

3- كيف يكافح العلاج بالخلايا الجذعية علامات الشيخوخة؟

الشيخوخة هي عملية طبيعية ناتجة عن عوامل خارجية وداخلية. يمكن أن يكون أسلوب الحياة هو الأقل تأثيراً على العوامل الخارجية. على الفور، يمكن لمعظم الأشخاص التحكم في تعرضهم لأشعة الشمس، مما يعني إتلاف الجلد من خلال الأشعة فوق البنفسجية. يتم تحديد العوامل الداخلية وراثياً وتفسير الشيخوخة الفسيولوجية أنها تعكس التوازن بين تلف البنية الجسدية والقدرة على التجدد للكائن الحي. هذا هو السبب في أن الخلايا الجذعية المشتقة من الدهون ADSCs يمكن أن تساعد في التصدي لها. من هنا ولماذا وكيف يستغل معهد بايوساينس خصائصهم باستخدام AGESKILL، العلاج الوريدي المضاد للشيخوخة IV؟

بالمقارنة مع الأنواع الأخرى من الخلايا الجذعية، يتم بالفعل استخدام ADSCs بنجاح في الطب التجديدي والتجميل. الخلايا الجذعية قادرة على التمايز، من بين أمور أخرى، إلى دهون، عظام، غضاريف، عضلات، قلب، أسنان وكبد، ووفقاً لبعض الدراسات، خلايا الجلد والأعصاب. إنها تعزز تكوين الأوعية الدموية وتمارس أنشطة مضادة للالتهابات ومضادة للتليف، بينما لا تظهر خصائص مثبتة للمناعة. بالنظر إلى هذه الخصائص يتم حقنها محلياً لتقليل التجاعيد والخطوط الدقيقة.

الفوائد العلاجية للعلاج بالحقن الوريدي ADSCs بالخلايا الجذعية قد تنجم عن الجزيئات المفرزة، وخاصة عوامل النمو والسيتوكينات. يتم استخراج الخلايا الجذعية الذاتية المستخرجة من الأنسجة الدهنية، والتي لا تعرض لخطر الرفض، من دهون المريض عن طريق أخذ خزعة في إجراء بسيط وغير مؤلم للمرضى الخارجيين، وتحقيق هدف مزدوج: أخذ عينات من الأنسجة لعزل ADSC، وتشكيل النقطة الحرجة (على سبيل المثال، منطقة البطن).

خلطات وطرق منزلية تساعد على علاج مسام الوجه الواسعة

4- هل هنالك أية آثار جانبية للعلاج بالخلايا الجذعية؟

إن تم إنتاج الخلايا الجذعية في بيئة معقمة، مع ضوابط بجودة عالية وفي معهد معتمد، لن تواجهي أية آثار جانبية. لكن إن تم تلويث الخلايا الجذعية من قبل خلايا أخرى، فهذا الأمر يسبب آثار جانبية. من هنا، من الضروري اختيار مختبر موثوق وعالي المستوى.

5- متى تبدأ نتائج العلاج بالخلايا الجذعية بالظهور؟

النتائج لا تبدأ بالظهور بعد يوم واحد أو أسبوع، لأنه يتم حقن الخلايا الجذعية في الجلد على سبيل المثال، ثم تحل الخلايا الجذعية الجديدة محل الخلايا الجذعية القديمة، وبعد ذلك تبدأ في إنتاج الكولاجين والإيلاستين. لذلك فإن النتيجة تبدأ تدريجياً بالظهور بدءاً من عدة أسابيع بعد الجلسة وقد تختلف من شخص لآخر. لكن فعالية ونتائج العلاج تستمر لفترة طويلة وغرضها تأخير عوامل الشيخوخة والتخلص من آثارها السلبية على الجسم لفترة أطول. فهذه العملية لا تشبه عمليات البوتوكس التي تستمر نتائجها لأسابيع أو شهور، وبما أن شيخوخة الجلد مرتبطة بعدد الخلايا وجودتها، يتم حقن خلايا جذعية بكمية كافية وكفيلة بإعادة بناء الأنسجة المتضررة ومحاربة الشيخوخة والتي هي أيضاً تؤدي إلى تحسين الوظائف الفسيولوجية.

6- ماذا عن تكلفة العلاج بالخلايا الجذعية؟

يعتبر العلاج بالخلايا الجذعية علاج دقيق ويكمن فيه الوقت والجهد لاستخراج الخلايا الجذعية بالكمية والنوع المطلوبه علمه حسب حالة المريض والخطة العلاجية المخصصة لحالته، وهي تختلف عن العلاجات الفورية التي تكون معظم نتائجها قصيرة الأمد. لذلك فإن الخلايا الجذعية نسبياً أعلى تكلفة من العلاجات الكيميائية الشائعة، وتستغرق عملية تكثيف الخلايا في المختبر حوالي أربع أسابيع لأنه بعد أخذ خزعة الدهون. يتطلب الأمر أسابيع لفصل وتقييم الخلايا الجذعية وزيادة عددها إلى مئات الآلاف إلى أن يتم حقنها في جسم المريض حسب خطة العلاج المخصصة له. لذلك، الوقت الذي تتطلبه إنتاج هذه الخلايا طويل.

العلاج بالخلايا الجذعية في معهد Bioscience

1- كيف تعمل علاجات الخلايا الجذعية في المعهد؟

الخلايا الجذعية التي يستخدمها معهد بايوساينس يتم استخراجها من الدهون، حيث يتم أخذ خزعة بمقدار 20 سم مكعب من الدهون. بعد استخراج الخلايا الجذعية وتكثيف عددها في المختبر لتوفر كمية كافية منها لحقنها في جسم المريض حسب خطة العلاج لكل مريض ومعالجة خلايا الجسم المتضررة أو المتأثرة بعوامل الشيخوخة.

2- ما هي العلاجات التي يقدمها المعهد في هذا المجال؟

من أهم العلاجات التي يقدمها هذا المعهد هي:

- جراحة العظام التجديدية.
- الرعاية المبكرة لانقطاع الطمث.
- العلاج الوريدي المضاد للشيخوخة.
- علاج بعض الأمراض المزمنة والتقليل من المضاعفات المترتبة عليها مثل مرض السكري وأمراض الرئة وغيرها.
- علاج اضطرابات الدم اللمفاوية. يحتوي دم الحبل السري على أكثر الخلايا الجذعية فعالية. تتميز خلايا دم الحبل السري الجذعية بكونها غير متخصصة ولها قدرة لا نهائية على التكاثر، وبذلك يمكن استخدامها في علاج اضطرابات الدم اللمفاوية. يتيح استخدام هذه الخلايا متعددة القدرات عملية علاج الأمراض التنكسية للأنسجة والأعضاء البشرية.
- يعتزم المعهد إطلاق علاج ثوري في محاربة السرطان.



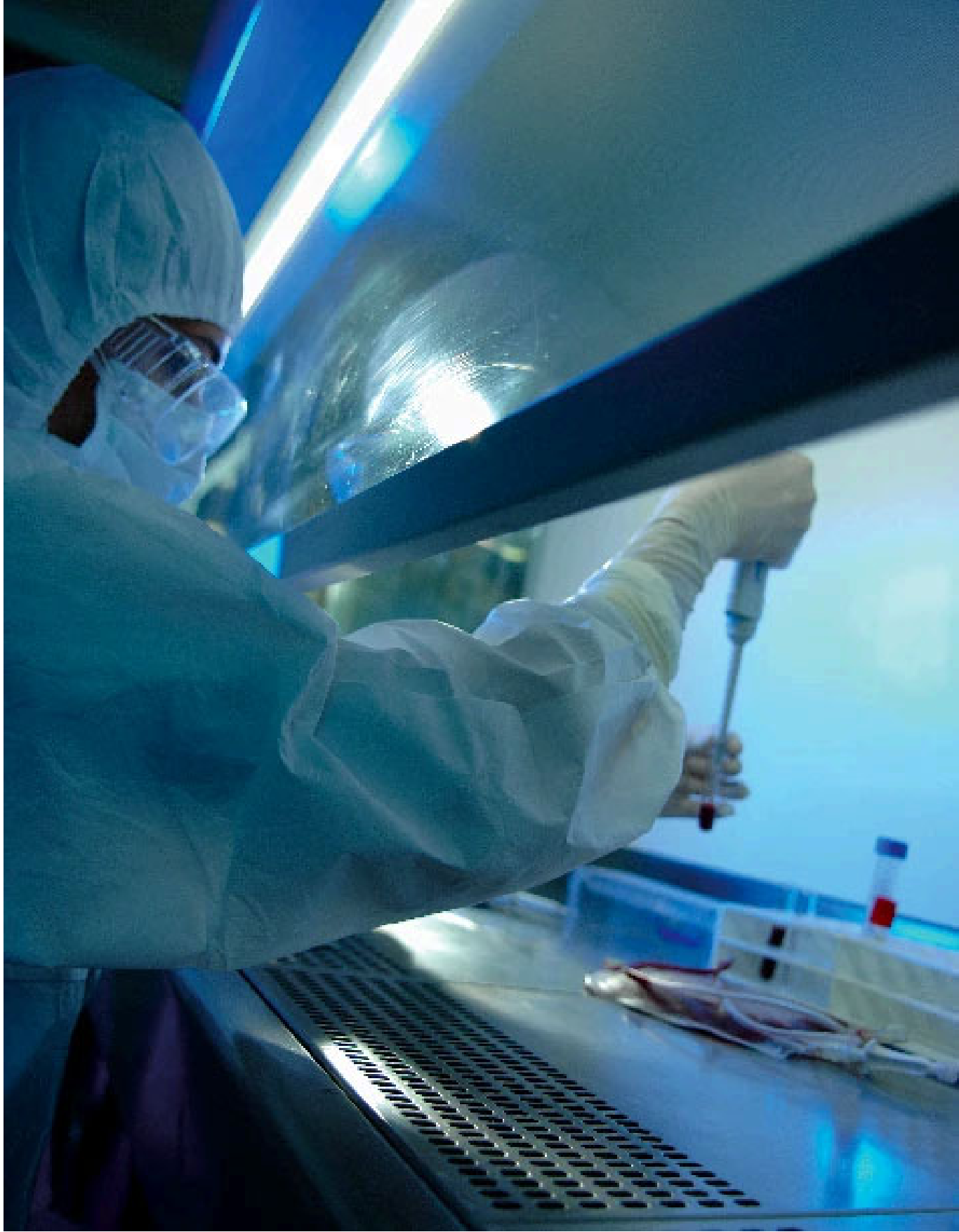
مصدر الصورة: Bioscience

3- أي علاج هو الأكثر طلباً في هذا المعهد؟

بحسب معهد Bioscience، العلاج الأكثر شيوعاً في الفترة الحالية هو علاج فشل المبيض المبكر وكذلك هشاشة العظام، وأمراض المفاصل والغضاريف. هناك طلب كبير على علاج الغضروف خاصة لاستعادة الحركة بطريقة صحيحة. ألم وهو علاج فريد يمكنك استخدامه لتحسين سماكة الغضروف وجودة المفصل. حيث يسمح العلاج للخلايا الجديدة بأن تحل محل الخلايا القديمة.

4- معلومات عليك معرفتها قبل الخضوع إلى علاج بالخلايا الجذعية في المعهد

- إن استخراج خلايا جذعية من نقي العظام هو علاج مؤلم مقارنة مع استخراجها من الخلايا الدهنية، إذ تتطلب العملية إدخال إبرة في العظام، والتي تكون مخصصة لعلاج أمراض الدم والتي تختلف تماماً عن علاجاتنا المقدمة في معهد وعيادة بايوساينس.
- يمكن أن تصل نسبة نجاح العلاج بالخلايا الجذعية من 1 إلى 100%. هذا الأمر يرتبط بالطبيب المعالج. فمن الضروري أن يعرف كيفية ممارسة علاج بالخلايا الجذعية والقيام بالتقييم الصحيح لاحتياجات المريض. الخلايا الجذعية هي أداة لعلاج المشاكل الفسيولوجية ولكن يجب استخدامها بشكل صحيح للحصول على نتائج ناجحة.
- عندما يصبح المريض بعمر الـ 80 سنة تقريباً، تنخفض كفاءة الخلايا الجذعية بحوالي 30%. من هنا، كلما تمّ التقدّم في العمر، كلما انخفضت الخلايا الجذعية.
- الشيخوخة الفسيولوجية تبدأ عند سنّ الثلاثين. باستخدام علاج بالخلايا الجذعية، لا يمكن إيقاف الشيخوخة، بل يمكن إبطاء العملية. من هنا، من المفضلّ أن البدء بالعلاج في أقرب وقت ممكن.
- يقدم معهد Bioscience خدمة حفظ واستعادة الخلايا الجذعية الخاصة بالمريض. حيث يمكنه من استعادة الخلايا الجذعية المستخرجة بأي وقت ولمدة تصل لعامين مما سيوفر الخضوع إلى مرحلة استخلاص الدهون واستخراج الخلايا الجذعية عند الحاجة إليها فيما بعد للعلاج.



مصدر الصورة: Bioscience

5- تعرّفني إله بروفييسور Giuseppe Mucci، مؤسس معهد Bioscience ورئيسه التنفيذي

- بدأ بالعمل في مجال الخلايا الجذعية منذ 15 سنة، عندما كان هذا المفهوم غير معروف نسبياً.
- في عام 2006، أنشأ في إيطاليا أول مختبر للخلايا الجذعية.
- في 2013، أنشأ مختبره الثاني للخلايا الجذعية في دبي.

• بالنسبة له، الجمال الحقيقي هو الجمال الطبيعي. كما يعتبر أن أسوأ تعبير للجمال هو "تركيب" الجمال حيث يبدو الجميع متشابهين.



بروفيسور Giuseppe Mucci

مفاتيح بشرة بشرة شابة

اقرئي أيضاً:



حقائق عن جهاز نان سولاريوم تجعلك تعيد النظر حول استخدامه



التصبغات الجلدية العميقة مزعجة؟ هذه قد تكون أفضل الحلول



هل سيروم فيتامين سيء يجعل مشكلة حب الشباب أسوأ؟